Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان شاعراً سريع الخاطر قادراً على الارتجال، وله مساجلات شعرية، كما أنه كان سريع الخط جيده، صنف كتباً عديدة في العلوم التي أتقنها لم يبق منها سوى (خلاصة الإعراب) إذ تلفت البقية في الحوادث التي شهدتها الحلة آنذاك..

* * * * * *

* **السميسر الإلبيري** :

كان ظريفاً حاد اللسان فاحش الهجاء مسرفاً على نفسه وعلى الناس، فعمد إلى التوبة ومال إلى الزهد في الحياة، قال:

جملةُ الدنيا ذهابُ ... مثلَ ما قالوا سرابُ
والذي منها مشيدٌ ... فخرابٌ وبيابُ
وأرى الدهر بخيلاً ... أبداً فيه اضطرابُ
سالبٌ ما هو مُعطٍ ... فالذي يُعطي عذابُ
وليوم الحشر إنعا ... مٌ سؤالٌ وجوابُ
وصراط مستقيمٌ ... يومَ لا يُطوى كتابُ
فاتق اللهَ وجنِّبْ ... كلَ ما فيه حسابُ

وعندما وقف من عمره على نهايته قال:

دع منك مالاً وجاها ... لا عيشَ الا الكفافُ
قُوتٌ حلالٌ وأمنٌ ... من الردى وعفافُ
وكلَ ما هو فضلٌ ... فإنه إسرافُ

وفي شعره ظرف ونكتة ودعابة